

بحار الأنوار

[332] له ما معناه: قد أقلقني السيد حيدر قل له: لا يؤذيني فان الأمر ليس بيدي ورفع
□ عنهم القرعة في أيامه وبعده بسنين، وهي هذه: يا غمرة من لنا بمعبرها * موارد الموت
دون مصدرها يطفح موج البلا الخطير بها * فيغرق العقل في تصورها وشدة عندها انتهت عظما *
شدائد الدهر مع تكثرها ضاقت ولم يأتها مفرجها * فجاشت النفس من تحيرها الآن رجس الضلالة
استغرق * الأرض فضجت إلى مطهرها وملة □ غيرت فغدت * تصرخ □ من مغيرها من مخبري والنفوس
عاتبة * ماذا يؤدي لسان مخبرها لم صاحب الأمر عن رعيته * أغضى فغضت بجور أكفرها ما عذره
نصب عينه اخذت * شيعته وهو بين أظهرها يا غيرة □ لا قرار على * ركوب فحشائها ومنكرها
سيفك والضرب إن شيعتكم * قد بلغ السيف حز منحرها مات الهدى سيدي فقم وأمت * شمس ضحاها
بليل عيثرها (1) واترك منايا العدى بأنفسهم * تكثر في الروع من تعثرها لم يشف من هذه
الصدور سوى * كسرك صدر القنا بموغرها (2) وهذه الصحف محو سيفك للأ * عمار منهم امحى
لأسطرها (3) فالنطف اليوم تشتكي وهي في الأ * رحام منها إلى مصورها ف□ يا ابن النبي في
فئة * ما ذخرت غيركم لمحشرها ماذا لأعدائها تقول إذا * لم تنجها اليوم من مدمرها
_____ (1) العيثر - وهكذا العثير - التراب
والعجاج، وما قلبت من تراب بأطراف سابع رجلك إذا مشيت لا يرى للقدم أثر غيره. وقد عيثر
القوم: إذا أثاروا العيثر. (2) أوغر صدره: أحماه من الغيظ وأوقده. (3) امحى - بتشديد
الميم - اصله: انمحي فادغم النون في الميم. _____